

المجلس 21 والأخير (| شرح رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

هنا جمعه في التبويب لما قال اه ما تنطق به الالسنة وتعتقده الافئدة من واجب امور الديانات يعني كان المقصود بهذا الجزئيات يعني كان مقصوده بالديانات هنا يعني الجزئيات يعني جزئيات ما يعتقد - [00:00:00](#)

ثم ايضا او يمكن ان يكون المقصود به ان الاصول انها واحدة يعني في جميع الديانات لان هذا ظلم الاديان متفقة في الاصول. وانما الاختلاف انما هو في الفروع ثم من هذه بيانية او تبعية من ذلك الايمان بالقلب - [00:00:19](#)

الذي يظهر انها تبعية لانه يعني كما هو معلوم هذه مختصرة ولا يقال ان كل ما يعتقد اه اشتملت عليه هذه المقدمة لو تركتم الايمان بالقلب الايمان مباحث الايمان - [00:00:42](#)

يقول قوله لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد ولا والد ولا صاحبة. هل هذا من النفي المجمل ام المفصل جاء هذا نفي مجمل لكن في مجمل لانه يعني كلها يعني اه هو في تفصيل طبعاً مثل لا صاحبه لا ولد يعني محدد - [00:01:01](#)

ولكنه يدل على ما في كذا على افلاس كمال. يعني ليس نفياً محضاً لا كمال فيه ولا فائدة منه بل فيه مضرة وفيه نقص وانما هو يعني اه يدل على كمال الله عز وجل - [00:01:24](#)

من اول من قسم التوحيد الى اقسامه الثلاثة ما نعلم بالتحديد ولكنه موجود في كلام المتقدمين. موجود في كلام المتقدمين. يعني في كلام المتأخرين لكن اه اه تعيين من حصل اه منه ذلك بان يقال هو اول من تكلم اه لا اعلم - [00:01:42](#)

احداً استطاع ان اقول هو ان اول من عرف عنه ذلك كلم الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام في جبل طور سيناء. اذا هل نزل الله عز وجل من العرش الى جبل طور سيناء - [00:02:07](#)

آآ سيأتي ما يتعلق بتكريم الله عز وجل لموسى ومعلوم ان الله عز وجل مستو على عرشه وانه لا يحل في المخلوقات ولا تحويه المخلوقات وهو بائن من خلقه ويعني آآ النزول - [00:02:25](#)

انما آآ يعني جاء في كونه ينزل الى السماء الدنيا هذا هو الذي ورد وما ورد انه نزل وكلم موسى وانما الكلام سمعه سمع كلام الله عز وجل يعني من جهة الشجرة التي جاء ذكرها - [00:02:48](#)

القرآن وليس من الشجرة وانما من جهتها فسمع كلام الله عز وجل فاشتاق الى ان يرى الله عز وجل فسأل الرؤيا ولكن لا يقال ان الله نزل لانه ما جأ شي يدل على هذا - [00:03:04](#)

هل من اسماء الله واحد واحد؟ نعم لله الواحد الاحد. قل هو الله احد والهكم اله واحد ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورته. ما المراد بالسورة؟ هل سورة الله او سورة ادم؟ آآ القول المشهور - [00:03:23](#)

وعند اهل السنة والجماعة ان ضرير يرجع الى الله عز وجل وانه خلق ادم على صورته والمقصود من ذلك يعني كونه آآ متكلماً سمياً بصيراً. وان كان ما يضاف الى الله عز وجل - [00:03:44](#)

ما يضاف الى غير الله عز وجل من السمع والبصر. لان الاشتراك في الاسماء لا يدل على الاشتراك في المسميات صفات الله زواج الفريق بكماله وجلاله فساد المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم - [00:04:03](#)

يعني خلقه الله تعالى على صورته يعني على صفته متصل بالسمع والبصر وان كان يضاف الى الله عز وجل من الصفات يختلف عن ما

يضاف الى المخلوقين. هذا هو المشهور عن عن السلف ان الظمير يرجع الى الله عز وجل ولكن هو هذا - [00:04:21](#)

السؤال الاخير هل يصوغ اضافة قسم رابع الى اقسام التوحيد؟ وهو توحيد الحاكمية؟ لا لان هذا داخل في اه داخل في الاقسام

الثلاثة ليس خارجا عنها يعني لا يقال انه مبين لها - [00:04:41](#)

بل الحاكمية كان يعني التصرف في الكون فداخل في الربوبية. وان كان في الامر والنهي فهو داخل في اللويفية سؤال يقول نجد

بعض الدعاة اذا كتب مؤلفا بدأ مؤلفه بتقرير توحيد الربوبية فقط دون تقرير - [00:05:02](#)

توحيد اللويفية هل هذا المؤلف تنصحوه بقراءة كتبه اه توحيد الربوبية للكفار الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم اقروهم ما

جحدوا ذلك التوحيد اقول ما جحدوا ذلك التوحيد - [00:05:22](#)

والمسلمون يقرون بهذا التوحيد. ولكن الذي وقع فيه آآ الكثير هو الاشراك بالله عز وجل في الوهيته. بحيث يعني يعبد مع الله غيره

وتصرف اعمال العبادة لغير الله عز وجل - [00:05:38](#)

فالذي يقرأ كتبه والذي يشتغل في قراءة كتبه من يكون اه مشتغلا ببيان التوحيد الذي ابتلي بالوقوع في مخالفته كثير من الناس في

هذا الزمان واما التوحيد الذي اقر به الكفار الذين بعثوا - [00:05:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مركوز في الفطر وموجود في القرآن تقريره من اجل الزام المقرين به باللويفية هذا هو الذي

ينبغي ان نعتنى به بكتبتهم. الاخ يقول ذكرتهم في الدرس - [00:06:18](#)

سابق ان الاستواء المعدي بالى انه بمعنى قصد وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا تفسير مخالف لما عليه السلف ولا يعرف باللغة

فنرجو التعليق اه ابن كثير رحمه الله في تفسيره ذكر ذكر تفسيرين - [00:06:38](#)

احدهما ووعزاه الى ابن جرير وهو انه بمعنى العلو وانه يصير مثل آآ مثل الرحمن العرش استوى والثاني انه بمعنى قصد وهذا هو

الذي اختاره ابن كثير. وهذا هو الذي ذكره ابن كثير واختاره في تفسيره - [00:06:58](#)

هل الباقي اسم من اسماء الله ما اذكر يعني آآ لا شك ان الله تعالى البقاء وانه باقى ودائم لكن كونه يعني آآ آآ ورد شيء في ذلك ما

اتذكر - [00:07:17](#)

وكذلك الستير او الستار؟ لا الستير ولد ان الله حي ستير هذا ولد والستار ما نعلم شيئا يدل عليه لكن هو يعني المعنى يعني اه هو

معنى الستير ولكن من حيث - [00:07:37](#)

الثبوت الذي ثبت هو الستير انا لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. ما المراد بالاحصاء؟ الحفظ يشمل يعني حفظها

وهي تأمل في معانيها وسؤال الله عز وجل بها كل ذلك يعني يدخل - [00:07:54](#)

هي سائمة ذكرتهم بالامس المعية فما الفرق بين القولين الذين ذكرا الذي ذكر في المعيوف اه المعية اه هي كما هو معلوم اه يعني معية

بالنصر والتأييد ومعية بالعلم والمعية المطلقة والعامة هي المعية بالعلم - [00:08:15](#)

واما المعية بالنصر والتأييد فهذه خاصة وهذه خاصة ويعني هذا معنى والمعنى الثاني ان الله عز وجل فوق عرشه وهو مع خلقه دون

ان يكون مخالطا لهم وذلك ان المعية لا تقتضي المقارنة والمخالطة - [00:08:44](#)

ويمكن ان يقال بالمعية من دون ما خالطه مقارنة مثل ما يقال سرنا والقمر معنا والقمر في السماء مع الناس في الارض ولكن يعني آآ

آآ كونهم يرونه وكونهم يعني يستفيدون منه - [00:09:10](#)

انه معنا ومعلوم ان السماوات والارض يعني امام عظمة الله وجلاله كالخردلة في كف يعني الواحد من الناس ولله المثل الاعلى.

ومعلوم ان من كان داخل خردلة ما الذي وراء الخردلة؟ ومع من كان داخلها يعني من حيث انه يعني آآ انه قريب منه. ولكن ليس

معنى ذلك انه آآ في داخل - [00:09:30](#)

الخردل وانه داخل فيها بل يعني هذه المعية يعني هي معية حقيقية لكن بدون بدون اختلاط وبدون اتحاد وبدون حلول يعني كما

يعني يقول اهل الحلول وهو اهل الاتحاد فاذا الفرق بين هذه معية بالعلم وهذه معية حقيقية ولكنها بدون مخالطة - [00:09:57](#)

يقول ذكر الدكتور بكر ابو زيد في كتابه عقيدة ابن ابي زيد القيرواني وعبث بعض المعاصرين بها. يقول من هم الذين انتقدوا ابن ابي

زيد وفي ماذا انتقدوه؟ الشيء الذي يعنيه الشيخ ابو بكر الشيخ بكر يعني ابي فتح ابو غدة - [00:10:23](#)

هو الذي يعنيه الشيخ بكر ابو زيد وقد ذكر الشيء الذي لاحظته عليه والاشياء التي فقدت عليه في مقدمة اه اه هذه الرسالة التي

كتبها الشيخ وكر اه او المقدمة التي ذكرها بين يدي اه مقدمة ابن ابي زيد - [00:10:44](#)

ما الواجب اعتقاده في صلة النزول؟ هل هو الانتقال من العلو الى الاسفل؟ ام فيه معنى اخر معلوم ان النزول صفة من الصفات ولكنه

فرع والكلام فيه فرع عن الكلام في الذات - [00:11:03](#)

لا يقال ان الله عز وجل يعني اذا نزل الى السماء الدنيا يكون العرش ليس فوقه الله ليس فوق العرش وهو فوق العرش ولا يقال ان

العرش يخلو من الله عز وجل. وانما هو نزول يليق به والذات لا يعرف كرهها فصفتها لا يعرف قلها - [00:11:21](#)

فنحن نؤمن بالنصوص التي وردت ويعني مع فهمنا للمعنى ولكن الكيفية التي يكون عليها كذلك النزول آآ هو تابع لكيفية الذات. فكما

ان الكيفية لا يعلم كنهها وكيفيتها فكذلك لا يعلم كيفية - [00:11:43](#)

في النزول وكنفه السماوات لا تحوي الله عز وجل ولا يحويه شيء مخلوق ومعلوم ان وجود الله عز وجل لوجود مخلوقات فليس حالا

فيها وليست حالة فيها يقول كيف يجاب على سؤال من سأل؟ هل الانسان مسير او مسير - [00:12:03](#)

الجواب ان يقال هو مسير باعتبار ومخير باعتبار لا يقال بانه مسير فقط ولا مخير فقط القسم لا يقال انها اما هذا واما هذا. بل

الجواب شيء ثالث وهنا مسير باعتبار ومخير باعتبار - [00:12:26](#)

وهو باعتبار ان له مشيئة وارادة مخيرة هديناه النجدين هذا طريق يؤدي الى الجنة وهذا يؤدي الى طريق الى النار وانت عندك عقد

وعندك تفكير اختر ما يعود عليك بالخير واحذر ان يحصل منك ما يعود عليك بالشر - [00:12:49](#)

فهو بهذا يقال مخير. لان كونه يعني يفعل الطاعة بمشيئته وارادته. ما هو يفعلها قهرا عليه وجبرا عليه وباعتبار مسير بمعنى انه لا

يحصل منه شيء ما قدره الله تعالى وقضاه - [00:13:10](#)

بل كل ما يحصل منه فهو بقضاء الله وقدره ولكل ما يحصل منه فهو بقضاء الله وقدره. لا يقول انه مخير ويترك يعني وان يكون آآ

هو المتصرف كما تقول المعتزلة انه خالق لفعله ولا يقال انه مسير وانه لا اختيار له وانه مجبور وان حركاته - [00:13:29](#)

حركات المرتعش الحركات الاختيارية كحركات المرتعش بل فرق بين هذا وهذا. فهو مسير باعتبار ومخير باعتبار. مخير باعتبار ان

انه مأمور منه وآآ دل على طريق الخير ودله على طريق الشر. ورغب في طريق الخير وحذر من طريق الشر. فهو مسير لهذا -

[00:13:53](#)

وهو مخير لا يقال انه اه يخلق فعله ويوجد فعله والله ما قدر شيء وما سبق قضاؤه وقدره وارادته بشيء بل هو بهذا الاعتذار بمعنى

انه لا يخرج عن مشيئة الله وارادة كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم. وقال لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:14:19](#)

انه مخيم وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين في انه مسير. هو مخير باعتباره مسير باعتبار. لا يقال انه مخير اه مسير بمعنى انه

يوجد فعله ويتصرف من فقه نفسه ولم يقدر عليه شيء. ولا يقال انه مجبور - [00:14:43](#)

على حركاته وسكناته لانه كما هو معلوم فرق بين المرتعش وغير المرتعش. المرتعش هذا ليس ليس مخير هذا مسير لان الارتعاش

تسير ما في اختيار. واما الحركات الاختيارية فهذه فيها اختيار وفيها تسيير - [00:15:07](#)

يا اختيار الاعتبار ان الانسان آآ فعل بمشيئته ويرثه يعني شيئا ينفع او شيئا يضره وفيها تسيير بمعنى انها ما خرجت عن مشيئة الله

وارادته وقضائه وقدره سبحانه وتعالى هل الكتابة تكون لكل شيء في الدنيا والاخرة حتى ما يقع يوم القيامة وفي البرزخ وفي الجنة

وغير ذلك؟ لا لا - [00:15:30](#)

قال لان اللوح المحفوظ كما هو معلوم محصور واما ما يكون في الجنة لا حصر له ولا نهاية له. نعيم الجنة دائم ولا ينتهي واللوح له

بداية وله نهاية لا احد - [00:15:58](#)

فيعني كل ما هو كائن الى يوم القيامة يعني هذا شيء لا شك انه مشتمل عليه واما ما يكون في الدار فانه لا نهاية لما فيها من نعيم ولا

نهاية لما فيها من جحيم. هذا السؤال الذي مر هذا الانسان - [00:16:20](#)

مخير او مسير وقلت ان الجواب يعني شيء ثابت. ان يقال انه ببشوع الامرين مسير ومقيد ولا يقال انه مسير فقط او مخير فقط هناك مسألة تشبه هذه المسألة وهي هل الحدود جوابر او زواجا - [00:16:40](#)

على الحدود جوابر او زواجر. اقامة الحد على الانسان. هل يعتبر زاجرا او جابرا عند اهل السنة جوابر زواجه مع بعض هي جوابر وهي زواج. تجبر النقص الذي قد حصل. الذنب الذي قد حصل حصل جزاءه في الدنيا - [00:17:01](#)
كما جاء عن النبي وسلم فمن آآ اقيم عليه الحج كان كفارة له ومن آآ يعني آآ ستره الله فان امره الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له - [00:17:25](#)

فالحدود جواد انسان يعني سرق ويعني اقيم عليه الحد يعني حصل انه جزاءه حصل في الدنيا ما ما يعاقب عليه في الاخرة مرة اخرى لانها تجبر يعني هذا الذنب الذي حصل حصل جزاءه في الدنيا - [00:17:40](#)
فهي جواده وفي نفس الوقت هي زواجه هي جوازي. اما عند المعتزلة فهي عندهم زواجر لا جوابر. لا تعتبر جوابر وانما هي جوافر. وانما عندهم لا بد من التوبة وانه اذا لم يتب فانه لا ينفعه كونه اقيم عليه الحد. والحج يعني كما هو معلوم آآ يحصل به الكفارة - [00:18:01](#)

وكان كفارة لحيته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فهذه مثل هذه المسألة. هل الحديث جوامر او زواج الجواب هي زواجا وجوابا. نعم. ليس هذا فقط هذا وحده ولا هذا وحده. وانما هو مجموع الامرين. هي زواج وهي زواج - [00:18:25](#)

فضيلة الشيخ قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى في الجزء الخامس صفحة مئة وتسعة وثمانين. والقول الذي قاله الشيخ محمد ابن ابي زيد وانه فوق عرشه المجيد بذاته وهو في كل مكان بعلمه قد تأوله بعض المبطلين - [00:18:47](#)
بان رفع المجيد بان رفع المجيد ومراده ان الله هو المجيد بذاته وهذا مع انه جهل واضح فانه بمنزلة ان يقال الرحمن بذاته والرحيم بذاته. انتهى ارجو من فضيلتكم التعليق على هذا التأويل. هذا كلام هذا كلام واضح. لان الذي يريد ان يعني اه - [00:19:07](#)
اه اه يعني انه بذاته مجيد فكلمة بذاته يريد ان يرجع الى المجيد وانه مجيد بذاته نجد بذاته. فيعني اقول كلام في غاية الوضوح. لان لانه يريد ان ان الا يكون بذاته راجعة الى استوائه على العرش - [00:19:42](#)

يعني لان المجيد يعني هو صفة العرش. وليست صفة لله عز وجل. واريد ان يكون صفة لله عز وجل وان بذاته يعني آآ تتعلق بالمجيد وان الله تعالى مجيد بذاته. يعني يريد من ذلك ان يصرفها عن الاستواء - [00:20:09](#)
الاستواء الذي هو يعني كونه استواء على العرش. فالمجيد وصلة العرش وليس صلة بالله عز وجل هنا. نعم فيسر له القول والمجاز. ان هذا من اجل من اجل دفع الحقيقة التي تتعلق بالاستواء - [00:20:29](#)

هذا مثل ذاك الذي قال اه اه وكلم الله وكلم وكلم ان الله موسى تكليمه وكلم الله موسى تكليم فيكون يعني موسى هو الفاعل. والله تعالى هو المكلف. يعني يعني يريد ان ينفي الكلام عن - [00:20:47](#)

عز وجل قال يعني الطحاوية يعني ذكر يعني بعض المبطلين قال قال ارأيت لو قرأت الله موسى تكليما. ماذا تقول؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. يعني اذا يعني اولت هذه فماذا تصنع بهذه؟ الفاعل هو الله - [00:21:13](#)
في قوله كلمه ربه رأيت ان حصل هذا في فماذا تقول في كذا؟ وبهت حفظكم الله هل الذي لا يداوم على حضور دروسكم او لا يحضرها؟ يصنف من الحزبيين او يتهم في سلفيته - [00:21:42](#)

هذا كلام غير صحيح وهل كل احد يعني يحضر ضيوفنا او يلزم ان يحضر دروسنا يعني هذا يعني الناس يعني كما هو معلوم من الناس من آآ يعني يكون عنده مشاغل ومن يكون يعني - [00:22:06](#)

لها يعني امورا اه اه هو يعني اه مسنول عنها. فلا يقال اه يتعلق بحضور انسان حضور عند انسان انه كذا او كذا هذا كلام لا يصح هل الرؤيا الصالحة تكون مما يعلم به القدر - [00:22:24](#)
اه لا يقطع بها اقول لا يقطعوا بها لان الرؤيا قد تقع وقد لا تقع يعني هذا المرء قد يقع وقد لا يقع. لكنها يعني اه اه عندما تكون صادقة

وتكون وتقع بلا شك ان ان هذا مما سبق به القضاء والقدر - [00:22:50](#)

السؤال الاخير هل يمكن ان يكتب الله شيئا في اللوح المحفوظ؟ ثم لا يشأ ان يحدث لا كل ما كتب في اللوح المحفوظ لابد وان يوجد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه من قبل ان نبرأه - [00:23:11](#)

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه اما الاية التي فيها يمحو الله ما يشاء ويثبت فهذه لا يتعلق ليست لا تتعلق. الذي في اللوح المحفوظ لا يتغير ولا يتبدل - [00:23:30](#)

ولابد وان يقع ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب عيد اللوح المحبوب من قبل ان يبرأها. اي شيء يحصل واي شيء يقع سبق به القضاء والقدر - [00:23:45](#)

واما المحو والافلات فليس لما في اللوح المحفوظ وانما هو يعني كما قال بعض اهل العلم انه لصحف التي الملائكة هي التي يحصل بها المحو والعبادة يقول السائل قول المؤلف وشرح به دينه القويم به. هل يحتمى ان يعود الظمير الى القرآن لكونه اقرب -

[00:24:00](#)

مذكور هو اه الذي شرح به يعني بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو سنة الذي به سنة ومعلوم ان القرآن يعني فيه اه في كثير من مواضع الاجمال. الصدقة الزكاة جاء ذكرها في القرآن - [00:24:24](#)

مجملة ولكنها وضحت بالسنة. يعني الاشياء التي تزكى ومقادير الانسبة. والمقدار الذي يكون في كل في كل مقدار هذا انما جاء بالسنة والصلاة يعني ركعاتها وكيفياتها وما الى ذلك ولذلك جاء بالسنة - [00:24:46](#)

وهكذا حفظكم الله هل هذا الكلام صحيح؟ ان فعل الله عز وجل في القدر بالمعصية على العبد هو ان يخذله والخذلان هو ان يخلي بينه وبين نفسه. فاذا خلى بينه وبين نفسه فعل العبد المعصية - [00:25:08](#)

فهذه المعصية من فعل العبد وانما فعل الله عز وجل هو التخلية الایجاد هو من الله عز وجل. ما هو بس مجرد تخلية والعبد يوجد يخلق فعله ويوجد فعله. بل الله عز وجل - [00:25:30](#)

هو الذي هو الخالق للعباد والخالق لافعال العباد. والله خلقكم وما تعملون اه اعمالهم وحركاتهم وسكناتهم هي خلق الله. وایجاد الله. قد عرفنا في الدرس الماضي ان مراتب القدر اربع وان - [00:25:48](#)

اخرها خلق الایجاد. وان ذلك من الله عز وجل. وان الله تعالى هو خالق العباد وخالق افعال العباد. وليس كما تقول المعتزلة ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. وان الله ما قدر عليهم يعني - [00:26:06](#)

ما قدر عليهم المعاصي والذنوب وانما هم الذين خلقوها واوجدوها والله ما ارادها. نعم ما ارادها شرعا دين ولكن ارادها كونا وقدرها. والارادة الكونية القدرية نافذة. لا يمكن ان تتخلف. واما الارادة - [00:26:26](#)

الدينية الشرعية فانها تحصل في حق من وفقه الله وتتخلف في حق من خذله الله. والحاصل انه فيقال ان فعل الله عز وجل انه خلى بينه وبين العبد وان العبد هو الذي اوجد بل العبد آآ شاء - [00:26:46](#)

واراد واكتسب وهذا الذي حصل منه لم يخرج عن مشيئة الله وارادته وعن خلق الله ايجاده وتكريمه كذلك آآ حاصل لخلق الله تعالى وایجاده وآآ هذا الذي هو خلق الله وایجاده آآ ايضا اكتساب من العبد آآ تابع لمشيئة الله - [00:27:06](#)

كما قال عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين ما الفرق بين الاتحاد ووحدة الوجود والحلول وحدة الوجود هو الحلول. الوحدة والحلول يعني اه معناهما واحد والاتحاد يعني اتحاد - [00:27:36](#)

الخالق والمخلوق اتحاد الخالق هو المخلوق وهو قريب يعني آآ من ذاك كيف يجاب على من يقول انه قد يقام الحج على شخص ولم ولم يتب. فلا ينفعه حد وبالامس ذكرنا بان الحدود زواج - [00:28:00](#)

لا ينفعه ينفعه لانه حصل عقوبته في الدنيا حصل عقوبته في الدنيا وهذا الذنب والجرم الذي حصل واقيم عليه الحد حصل عقوبته في الدنيا فلا يعذب عليه في الآخرة ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فمن آآ اتى يعني شيئا منها فاقيم عليه الحد كان

كفارة له - [00:28:21](#)

كان كفارة له. ومن يعني ستره الله عز وجل فامر به الى الله عز وجل. ان شاء عذبه وان شاء لا غفر له ان شاء عذبه وان شاء غفر له. واما بالنسبة مع التوبة فان التوبة تجب ما قبلها. وكل ذنب يذهب بالتوبة - [00:28:49](#)

الصادقة النصح يعني اه يتوب الله على من تاب. اعظم ذنب اذا تيب منه اه آآ نفعه ذلك كما قال الله عز وجل قل الذين كفروا لينتهي يغفر لهم ما قد سلفوا - [00:29:09](#)

ما معنى الحديث لا يرد القدر الا الدعاء معنى ذلك ان الله عز وجل قدر اسبابا ومسببات وقدر السلامة من شر لفعل خير ومن ذلك الدعاء. وقدر ايضا ان البر يزيد في العمر - [00:29:27](#)

ومعلوم ان العمر مقدر والذي في اللوح المحفوظ لا يزداد فيه ولا ينقص. ومعنى ذلك ان الله تعالى قدر ان يكون عمر هذا طويلا وان يكون سبب ذلك ان يكون بارا - [00:29:54](#)

وان يكون صاحب بر الغاية مقدره والسبب مقدر قدر السبب والمسبب فهذا هو معنى يعني لا يزيد في العمر الا ذر ولا يرد القدر الا الدعاء ويعني آآ يعني معنى ذلك ان هذا آآ سببا في آآ دفع الشر - [00:30:14](#)

والله عز وجل قدر ان شرا يندفع وقدر ان يكون سبب ذلك الاندفاع هو هذا العمل الذي هو الدعاء او غير الدعاء قوله جل وعلا وما يعتمد من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتابه. يعني معمر اخر ما هو شخص واحد يعني يعمر وينقص من - [00:30:40](#)

وطبعا هو فيه كتاب الذي الذي اه عمره يعني ناقص او عمره قصير في كتاب والذي هو معمر في كله في محفوظ والمقصود من قوله وما ينقص من عمره يعني عمر معمر اخر. ليس شخصا يعني يكون معمر وغير معمر - [00:31:04](#)

او نقوص من عمره يعني وما ينقص من عمره يعني عمر معمر اخر. وليس المقصود من ذلك ان العمر يعني آآ له غاية وانه اه يحصل اختصاره او ان هذا يعني يكون يعني له غاية ثم يزداد فيه. وان - [00:31:24](#)

هذا مكتوب في اللوح المحفوظ من؟ مكتوب في اللوح المحفوظ ان هذا عمره قصير ومكتوب في اللوح المحفوظ ان عمر هذا طويل قول بعضهم كل نبي رسول وليس كل رسول نبي - [00:31:44](#)

اه يعني هذا من جنس المؤمن والمسلم المؤمن اه يعني اه كل مؤمن فهو مسلم. وليس كل مسلم فهو مؤمن. لان الامام كان كمال وكذلك النبوة في الرسالة النبوة والرسالة الرسالة اكمل الرسالة اكمل لان الرسول يعني انزل عليه كتاب - [00:32:00](#)

ومعلوم ان يعني انه تكون النبوة وتكون معها الرسالة والرسالة اكمل من النبوة. لان الرسول انزل عليه كتاب والنبي امر بان يبلغ رسالة سابقة. وايضا يعني يكون النبي نبيا في وقت من الاوقات ويكون ايضا رسول بعد ذلك فيكون جامعا بين النبوة - [00:32:32](#)

والرسالة وهذا على التفريق على ان النبي من اوحى بشرع فالرسول هو الذي هو اوحى بشرع وامر بالتنمية الا يشكل على تعريف النبي بانه من ارسل بتبليغ رسالة من قبله ان عيسى عليه الصلاة والسلام ارسل بتبليغ شريعة موسى - [00:33:01](#)

ومع ذلك فهو رسول. هو ما ارسل بتبليغ شريعة موسى فقط. وانما لم ينزل عليه كتاب. وان امر بان يبلغ التوراة بل انزل عليه الانجيل وهو كتاب ولكن نعم فيه اشياء يعني كان في شريعة موسى - [00:33:26](#)

واحلت وكذلك العكس يعني فهو مشتمل على شيء من شريعة موسى لكن لا يقال انه نسخة من شريعة موسى ولهذا فيه تحريم وتحريم ونصف يعني وين الصحة اللي اشياء كانت في شريعة موسى - [00:33:46](#)

فهو رسول انزل عليه كتاب ولكن كون كتابه يعني آآ فيه آآ مسح لشيء في شريعة موسى واقرار لشريعة موسى واتيان باشياء ليست في شريعة موسى يعني لا - [00:34:06](#)

يقال انه آآ انه نبي وليس برسول هو هو رسول انزل عليه كتاب وكما هو معلوم نحن كتابنا فيه عن شيء من شريعة موسى. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعلم والانف بالعنف - [00:34:26](#)

واذن هذا موجود في شريعة موسى وقد جاء في شريعتنا. وقد القي يعني في شريعتنا هذا الحكم القي في شريعتنا هذا الحكم فكذلك الانجيل مع الثورات يعني في اشياء ابقيت اشياء نسخت - [00:34:43](#)

وكذلك في شريعتنا مع الشرائع السابقة يعني فيه شيء وفيه شيء نسخ يشكل على تعريفك من الرسول قوله تعالى ولقد جاءكم

يوسف من قبل بالبينات. فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا - 00:35:03

قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. فقد استدل بها اهل العلم على ان يوسف كان رسولا ولم يعرف انه اوحى اليه بشريعة جديدة ولم يختص بكتاب منزل. ما جاء شيء يدل على نفي ذلك - 00:35:20

ما جاء شيء يدل على نفي ذلك الذي كل رسول انزل عليه الكتاب. لقد ارسلنا رسلنا ببينات وانزلنا معهم الكتاب. لقد ارسلنا رسلنا للبينات وانزلنا معهم الكتاب. ما جاء شيئا يعني - 00:35:37

يدل على ان اه يوسف ما نزل عليه الكتاب. وكمن من اه رسول لم لم نعرف الكتاب الذي انزل يعني اه الرسل كثيرون وليس اه كل عرفناه كتاب ما عرفنا من الكتب الا التوراة والانجيل والزبور وصححه ابراهيم وموسى هذا هو الذي عرفناه - 00:35:50
الذي جاء ذكره في القرآن والباقي ما عرفناه هل اسماعيل رسول او نبي اسماعيل جاء موصوف بأنه رسول نبي كتاب اسماعيل انه كان يصادق الوادي وكان رسول النبي كثرة الاسئلة عن ادم عليه الصلاة والسلام - 00:36:17

هو نبي كما جاء في الحديث انه نبي ومعلوم انه اوحى اليه ولم يسبقه احد يعني حتى يبلغ رسالته ولا شك ان الوحي الذي اوحى اليه آآ يعمل به وتعمل به ذريته آآ - 00:36:38

ولا نعلم يعني اه قضية ان يكون نزل عليه الكتاب لكنه اول اول اه الانبياء ولا شك ان انه نزل عليه شيء يعمل به. لكن كونه يعني سمي له كتاب او جاء يعني اه كتاب ما نعلم - 00:36:58

نحن قلنا النبي انه يتمم رسالة قبله وهو لم يكن قبله احد نعمة يعني يبلغ رسالة سابقة يبلغ رسالة سابقة وهذا لا شك انه اوحى اليه والذي اوحى اليه يعني سيعمل به ويعمل - 00:37:18

الذي كانوا موجودين في زمانه هذا يقول في تعريف النبي انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبليغه في وقت ما السؤال هل اوحى اليه بشرع جديد نعم الذي اوحى للرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان تزج المدثر شرعا جديد. النبي. النبي نعم. الذي اوحى اليه قبل ان تذهب - 00:37:36

دثر هو شيء جديد ما هو شيء عن انبياء سابقين. السؤال عام عن تعريف النبي ليس خصوص النبي محمد صلى الله عليه وسلم النبي في التعريف الان انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبليغه في وقت ما - 00:38:02

نعم. هذا تعريف النبي عموما. هل اوحى يقول السائل هل اوحى اليه بشرع جديد هو الذي يظهر انه يحل بشرع جديد لان مثل الان الذي نستطيع ان نعرفه بالنسبة لنبينا صلى الله عليه وسلم انه نزل عليه اقرأ وهذا شيء - 00:38:25
ليس يعني آآ لاحد من قبله وامر بان يبلغه وانما ارواح اليه ونزل عليه هذه الايات في اول اسبوع يقرأ ومكث مدة لا ينزل عليه شيء ثم نزل عليه المدثر - 00:38:47

فيعني هذا لم ينظر بتبليغه. ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب الاصول الثلاثة نبأ باقرأ وارسل بالمدثر موت بابيه اقرأ وارسل بالمدثر. فهو كان نبيا لنزول يطراً عليه. وصار رسولا بنزوله لمدة ري عليه - 00:39:05
وهو رسول النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اه بالامس اه لعله قبل الاقامة مسألة الكتابة المكتوب في اللوح المحفوظ اه ذكرتم ان ما يكون في الدنيا مكتوب واما في نعيم الجنة فانه لغير مكتوب لانه لا لا حدود له - 00:39:28

نعم السؤال عما يحصل ويجري في يوم القيامة هل هذا كذلك مكتوب الله اعلم لكن الكلام على الجنة ودوامها والنار ودوامها وكل ما يجري وكل ما يحدث ويحصل الى غير نهاية معلوم ان هذا ليس في لحم محفوظ لان لوح المحفوظ محصور - 00:39:51
وهذا لا حصر له ولا نهاية له ولا يكون يعني كل ما يكون في الجنة من اه ما يحدثه الله على الدوام الذي لا نهاية له ولكن يبقى ما بينهما الله اعلم لكن الحديث الذي ورد جرى بما هو كائن - 00:40:15

ما في ذكر الى يوم القيامة الا اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال يا رب وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة اما من ناحية العلم اما من ناحية العلم فكل شيء دخل في علم الله عز وجل - 00:40:43

وعندنا شأن في الكتابة لان الكتابة محصورة واللوح محصور هل ثبت ثبت عدد صحيح في تعداد الانبياء والمرسلين نعم جاء في

حديث ابي ذر وهو ثابت ان الانبياء الرسل ثلاث مئة وثلاثة عشر وان الانبياء مئة وعشرين الف - [00:41:11](#)

هل يعتبر عيسى عليه الصلاة والسلام من اتباع رسولنا صلى الله عليه وسلم فيكون خير هذه الامة اوليس من هذه الامور هو يعني رسول ارسله الله يعني الى يعني قبل نبينا وهو اقرب الانبياء الى نبينا وليس بينه وبينه نبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولكنه يعني - [00:41:42](#)

في اخر الزمان اه لا يقال انه تجرد عن النبوة وان النبوة ذهبت عنه ولكنه اه امر بان يحكم القرآن ولا يحكم بالانجيل لان الانجيل الذي كان انزل عليه انتهى ببعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولكنه يحكم بالقرآن - [00:42:09](#)
ويحكم بشريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هل صحف موسى من التوراة او هي التوراة قيل هذا وقيل قيل قيل انها غير التوراة وقيل انها هي التوراة والذي يظهر انها التوراة - [00:42:29](#)

ترتيب مراتب القدر هل هكذا بالترتيب؟ بان يقال علم الله ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق. نعم هل اليهود والنصارى اليوم اهل الكتاب ام هم كفار مشركون؟ ولا يجوز الزواج بنسائهم؟ لا هم اهل الكتاب - [00:42:48](#)
اقول هم اهل الكتاب وكانوا مشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الله عما يشركون وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله خلق المريض. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وهم كفار ومشركون في ذلك الوقت. ويعني نساءهم حلال - [00:43:10](#)

قال تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم قوله احسن هل هذا يدل على ان بعضه افضل من بعض كل ما جاء يعني به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حسن ولكن كن يعني آآ شريعته وكون يعني ما - [00:43:39](#)
يتفاضل لا شك في التفاضل ولكن المقصود ليس المقصود انهم يتبعون يعني بعضهم يتركون بعضه وانما يتبعون الجميع كله في غاية الحسن وموصوف بالحسن وبغاية الحسن والاتباع انما هو للجميع وليس يعني لشيء دون شيء - [00:43:59](#)
هل الطوائف مثل الخوارج والرافضة والصوفية وما اشبه ذلك تعتبر من امة الاجابة ويدخلون الجنة بعد التطهير الفرق الثلاث والسبعين او الثنتين والسبعين التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - [00:44:25](#)

قيل من يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما انا عليه واصحابي هذه الفرق الثنتين والسبعين مسلمون هذه الفرق الاثنتان والسبعون اللي هي غير الفرقة الناجية هم مسلمون. ولكنهم منحرفون عن الجادة ولكنهم - [00:44:46](#)
يعتبرون آآ لا يعتبرون كفار ولكنهم مستحقون للنار لبدعهم ولخروجهم عن الصراط المستقيم لم تصل بدعهم الى حج الكفر فهؤلاء امة الاجابة. هؤلاء اللي جاء ذكرهم في هذا الحديث امة الاجابة - [00:45:05](#)
لانه قد اشترطت اليهود على كذا والنصارى على كذا وستفترق هذه الامور. ومعلوم ان اليهود والنصارى هم من امة الدعوة امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام امة دعوة كما قال في الحديث الذي اشرت اليه انفا والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - [00:45:28](#)

ثم لا يؤمن بالذي جئتم به الا كان من اصحاب النار. قال هذه الامة لان كل الجن والانس من حين بعثته الى قيام الساعة من امة محمد عليه الصلاة والسلام الذين هم امة الدعوة. وامة الاجابة هم الذين استجابوا فالاثنتان - [00:45:47](#)
تلعون اللي وراء الفرقة الناجية هم من المسلمين ومستحقون للعذاب قال رجل في احد المجالس قال القرآن واستشهد ببعض الايات فانكر عليه احد الجالسين فقال له قل قال الله ولا تقل قال - [00:46:04](#)
القرآن فما صحة هذا الكلام لا شك ان كونه يعني يقول قال الله ما يقول قال قرآن يعني ما اذكر يعني شيء يدل على يعني ما في ذهن شي يدل على ان كونه يسوق او انه يعني مثل آآ - [00:46:24](#)

هذه العبارة سائغ لكن لا شك ان يقول قال الله عز وجل لان القرآن هو نسي القول القرآن هو القول سؤال اخير سمعت حديثا مرويا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تسكنوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة بالقلم. فهل - [00:46:44](#)

حديث صحيح وما معناه؟ لا اعرف عنه شيئاً العبار هكذا صواب ويؤتون صحائفهم باعمالهم يعني هي هي صحائف اعمالهم يأتون صحائف اعمالهم بالنسبة الذي استخرج اعتزاليات الزمخشري جاءت ورقتان انه هو الامام ابن المنير الاسكندري العبادي - [00:47:06](#) ما ذكروا المرجع هذا الاصل يقول ان ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة صرح بترجيح ان الجنة التي اهبط منها ادم عليه الصلاة والسلام غير غير جنة عدن - [00:47:32](#)

فكيف نعمل مع البيتين مقابل هذا الترجيح الصريح ما ادري يعني عن حقيقة هذا التصريح يعني بين نريد ان يذكر لنا في اي مكان يعني حتى نتحقق من ذلك واذا كان آآ ولو ثبت فانه يمكن ان يكون يعني يعني المسألة يعني فيها يعني - [00:47:52](#) فيها اشتباه فلعله رجح في وقت ورجح يعني قولاً اخر في وقت اخر لكننا نريد ان نعرف اه يعني اه المكان الذي نص فيه على انه غير جنة عدن بالنسبة للرؤية ذكر ابن القيم ثلاثة اقوال هل هناك شيء يظهر او ارجح؟ قلت الله هل المؤمنين او المؤمنين - [00:48:14](#)

هو صحح ان نكون الجميع يرونا يعني في العرصات نفسه ذكر في اول الكلام. قال وقال الشيخ ذكر هذه الاقوال شيخنا؟ لا هو قاله والكفار لانه قال ولا يعترض على ذلك بقوله فاعقبه نفاقا اللي هم المنافقون - [00:48:44](#) فان المنافقين يرونه قال الدليل الثاني. نعم واجمع اهل اللسان على ان اللقاء متى نسب الى الحي السليم من العمى والمانع اقتضى المعاينة والرؤية ولا ينتقض هذا بقوله تعالى فاعقبه نفاقا في قلوب - [00:49:11](#) الى يوم يلقيه فقد دلت الاحاديث الصحيحة الصريحة على ان المنافقين يرونه تعالى في عرصات القيامة بل والكفار ايضا وفي الصحيحين من حديث التجلّي يوم القيامة. ثم قالوا في المسألة ثلاثة اقوال لاهل السنة. حلو - [00:49:45](#) وفي عن رواية عن الامام احمد. نعم. وكذلك ايضا قال انها عن الشافعي هل من يقول ان القرآن صنيع الله كما صنع كل شيء؟ يعتبر القول بخلق القرآن نعم لان سمعوا الله معناه انه مصنوع المصنوع هو المخلوق - [00:50:02](#)

ومسألة الميزان وهي المسألة الاخيرة المسائل التي يعني مرت عند ابن ابي زيد ايضا وجد من اهل البدع يعني من ينكرها ويتكلم فيها وقد ذكر شارح الطحاوية ان يعني من من هؤلاء من قال - [00:50:36](#) الا الميزان لا يحتاج اليه الا البقال. يعني يحتاج الى انه يعرف يعني اه راجح والمرجوح ورجعان الله عز وجل فانه يعلم يعني بدون ميزان ومن المعلوم ان الله عز وجل يعلم ولا يحتاج الى ميزان ولكن هذا في اظهار عدله. وايقاف الناس الذين - [00:50:56](#) حوسبوا وزنة اعمالهم على يعني آآ رجحان يعني يعني آآ اعمالهم يعني رجحاني هذه او هذه فهو من اجل ايقات الناس على اه يعني اه كمال عدل الله عز وجل وكونه يظهر لهم كمال عدل الله في ان - [00:51:21](#)

يحصل الوزن لاعمالهم ويتبين الراجح المرجوح له. اما بالنسبة لله عز وجل فهو عالم بذلك بدون وزر. لكن كون يعني يقدر في الميزان ويقدر في النصوص ويقول انه يحتاج اليه يحتاج اليه في البقال الذي يعني يحتاج الى المعرفة بالوزن - [00:51:41](#) ليس ذلك من اجل الله ومن اجل ان يعلم الله عز وجل لكن من اجل ان يوقف الناس على ما يحصل اه من وزن اعمالهم وبذلك يظهر عدل الله سبحانه وتعالى - [00:52:01](#)

كذلك من يقول والله هكذا العبارة قال والله لن يراه انسان والله لن يراه انسان. نعم هذا هو نفسه هنا في رؤية ان هذا موجود في مشاهد يوم القيامة. نعم؟ موجود في مشاهد يوم القيامة. من هنا؟ سيد قطب - [00:52:20](#) الله والله لن يراه الانسان يعني يرسل الكلام هذا يعني ما ما يدري وش سياقه هل هو يعني في الدنيا او المطلق اذا كان في الدنيا فهذا حق وان كان مطلق فهو باطل - [00:52:46](#)

جاء عدد من الاسئلة هذا يحتاج الى ان يوقف على الكلام ويعرف يعني حقيقته وهل هو نفي مطلق كما ينفي المعتزلة او انه نفي مقيد في الدنيا جاء عدد من الاسئلة في قضية رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في ليلة الاسراء والرؤيا المنامية - [00:53:06](#) الرؤية المنامية ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في في الحديث الذي فيه حديث اختصاص الملائكة الذي شرحه ابن رجب في جزء لطيف سماه اختيار الاولى في شرح حديث اختصاص الملائكة. فان هذا الحديث هو - [00:53:29](#)

على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام واما رؤيته صلى الله عليه وسلم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يعني له في ليلة المعراج
00:53:48 فالذي تدل عليه النصوص انه ما رآه -
وذلك انه لما سئل قال رأيت ربه قال رأيت رأيت نورا. لو كان لو كان انه رأى ربه يقول نعم رأيت ربي نعم رأيت ربي ثم ايضا الحديث
الآخر الذي قال نور انا اراه - 00:54:02
كيف اراه النور قد حال بيني وبين رؤيته؟ وقال حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه من تأليه بصره من قبل فهذه يعني كلها
تدل على انه ما رأى ربه عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج - 00:54:19
والنبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ربكم حتى تموتوا هل يمكن ان يقال بان رؤية اهل الموقف منهم اهل النار يرون الله عز وجل
في ارض المحشر رؤيا عذاب - 00:54:36
لا رؤية نعيم؟ نعم لا شك انه يعني كونهم يعني لا يتمتعون بالرؤية وانما يعني مثل مثل الكلام الذي يعني نفي انه لا يكلمهم ولكنه جاء
انه يكلمهم لكن يكلمهم كلام تبكيت - 00:54:52
وتوبيه اخسئوا فيها ولا تكلموها. اخسئوا فيها هذا كلام. ولكنه كلام يعني فيه اه يعني تبكيت وتقريع توضيح بالنسبة للرؤية المنامية
يا شيخ. نعم رؤية الله مناما هل هي ممكنة - 00:55:11
الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه يعني حصلت الرؤيا لكن بالنسبة لغيره هل يرى او لا يرى؟ الله اعلم ابن القيم يقول ان قول اهل
السنة ان قول اهل السنة في مسألة الكلام على ثلاثة مذاهب كالحال في قولهم في رؤية اهل الموقف - 00:55:33
فما المراد؟ انه يشهش ان قول الكلام يعني الكلام مثل ما يقال في رؤية يعني يكلم المؤمنين فقط يكلم المؤمنين والمنافقين يكلم
المؤمنين والمنافقين والكفار هل المجيء هو من جنس النزول - 00:55:56
يعني يعني من ناحية كونها من افعال الله عز وجل كله من افعال له لان مجيب نفع لله ولزوم نفع الله والاصوات نفع الله ولكن آآ
النزول غير المجيء النزول الى السماء الدنيا واما هذا مجيء - 00:56:21
للقضاء فهذه صفة وهذه صفة. هذه تثبت لله وهذه تثبت لله. ولكن كلها تدخل في انها داخله في افعاله وانه يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد فمن افعاله انه ينزل وانه يجيء وانه استوى على عرشه. وغير ذلك من افعاله - 00:56:41
اذكرت كلمة خليفة ان ادم خليفة الله هو خليفة من الله وليس خليفة عن الله لان الخليفة يعني يكون خليفة منه. يعني وليس خليفة
عن الله لان الله لا يخلفه احد لانه لا يغيب وهو شاهد وانما الذي يخلف هو الذي يغيب - 00:57:01
والله عز وجل شاهد لا يغيب سبحانه وتعالى فلا يخلفه احد ولكن يعني كونه خليفة هاي خليفة من الله يعني جعله خليفة وليس
خليفة عن الله يعني خالف الله عز وجل - 00:57:30
قل اشكل علي في قصة موسى لما سأل ربه ان ينظر ان يراه في اخر القصة سبحانه تبك اليك اليس فيها اعتذار انه سأل شيئا فيه
اعتذار من الكون يعني سأل شيئا يعني ما شاء الله انه يحصل - 00:57:47
يسأل عن الوحيد هل هو اسم من اسماء الله؟ والله ما اعلم اقول ما اعلم انا في هذا نص اما الواحد فهو من اسماء الله هل رؤية الله
سبحانه وتعالى التي تحصل لعباده المؤمنين يوم القيامة؟ لها تعلق بالمحافظة على صلاة الفجر في وقتها - 00:58:08
لها تعلق بالمحافظة على صلاة الوتر في وقتها؟ نعم. ما ما ادري ايش السؤال هذا كيف يعني؟ يخص صلاة الفجر. الحديث لما قال فان
استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر. نعم يعني -
00:58:30
يعني هذا بالنسبة هذه العصر والفجر. العصر والفجر يعني صلاتين. يعني اه لا شك ان ان الاعمال الصالحة هي التي اه توصل الى
الجنة وهي التي توصل الى رضا الله عز وجل ولا شك ان - 00:58:50
يعني ذلك من الاسباب ومن الاعمال الصالحة التي توصل الى هذه الغاية العظيمة طلبتم البارحة المرجع دار السعادة؟ لا النصر الثاني.
اللي هي رؤية الله جل وعلا في كتاب مشاهد القيامة في القرآن. ايه نعم. في صفحة مئتين واثنين وثلاثين - 00:59:10

ثم نشهد او نشهد الفجار محجوبين عن ربهم لا يرونه. اما نشهد الفجار نعم نشهد ثم يشهد الفجار محجوبين عن ربهم لا يرون. هم. والله لن يراه انسان. ولكن الحجب هنا معنوي - [00:59:39](#)

السمع وهم لن يتطلعوا الى ربهم بل يقفون كما عهدناهم ناكسي رؤوسهم يائسين وانهم ليحجبون عن ربهم لانه ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اكمل مم قال عليها فحجبها عن الهدى وحجب عنها النور. فجزاؤهم ان يحجبوا عن ربهم في الاخرة جزاء وفاقا - [00:59:59](#)

وتنسيقا في المشهد كذلك ملحوظا. لا الكلام الاول قال ايش؟ ايش ثم نشهد الفجار محجوبين عن ربهم لا يرونه. هم. والله لن يراه انسان ولكن الحجب هنا معنوي مجسم كلام كلام غير مستقيم. وقوله يعني والله لا يراه الانسان هذا كلام باطل - [01:00:30](#) والا ايش فائدة ذكر الكفار بانهم يحجبون عن الله عز وجل؟ اذا يكون هم المسلمين سواء ولا في حاجة الى انه يقال يحجبون ما دام المسلمين ايضا كذلك محجوبين فاذا تصاب ما بحاجة الى التنصيص عليه. على انهم محجوبون - [01:00:59](#) كما قال الشافعي اه لما حجب هؤلاء في حال الرضا اي احد سخط دل على ان قول الله عز وجل يرونه في حال الرضا. نعم على كل كلمة والله لا يراه والله لا يراه انسان هذا كلام باطل - [01:01:21](#)

وهذا هو كلام كلام المعتزلة الذي يقولون ان الله لا يرى ابدا لا في الدنيا ولا في الاخرة نعم لا يرى في الدنيا. ولكنه في الاخرة يرى كما تواترت بذلك الاحاديث كما جاء في ذلك النصوص - [01:01:39](#) ومنها انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا توامون في رؤيته. والتشبيه هنا للرؤية بالرؤية في تحقق حقوقها لا للمرء بالمرء ليس تشبيهها لله بالقمر وانما هو تشبيه بتشبيه آآ - [01:01:57](#)

اه يعني لرؤية الله ان المؤمنين يوم القيامة وانها محققة كما انهم يرون القمر ورؤيتهم له محققة تكفيه للرؤية بالرؤية لا للمرئي بالمرء لا للمرئي الذي هو الله بالمرء الذي هو القمر - [01:02:17](#)

لان الله هديت كمثلته شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى. نعم مسألة اخرى وكما ان الروح من الاسرار التي اختص الله بها فالقرآن من صنع الله. الذي لا يملك الخلق محاكاته ولا يملك الانس والجن وهما يمثلان الخلق الظاهر والخفي ان يأتوا بمثله - [01:02:36](#)

على كل ان التعبير والصنع هذا ما هو طيب لانه يعني بمعنى الخلق. نعم وهذا القرآن ليس الفاظا وعبارات يحاول الانس والجن ان ان يحاكيها انما هو كسائر ما يبدعه الله - [01:03:04](#)

الله يعني هذين كذلك يبدعه الله يعني بديع السماوات والارض. نعم يعجز المخلوق يعجز يعجز المخلوقون ان يصنعوه هو كالروح من امر الله لا يدرك الخلق سره الشامل الكامل وان ادركوا بعض اوصافه وخصائصه واثاره - [01:03:21](#) وقد قلنا ان قضية اللاهوتية لم تكن محل انكار جدي من المشركين. فقد كانوا يعترفون جدي؟ ايه. ها. فقد كانوا يعترفون بان الله سبحانه هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر المتصرف - [01:03:46](#)

على كل شيء ولكن هذا الاعتراف لم تكن تتبعه مقتضياته. فلقد كان من مقتضى هذا الاعتراف بالوهية الله على هذا المستوى ان تكون الربوبية له وحده في حياتهم. والربوبية تتمثل في الدينونة له وحده - [01:04:06](#) فلا يتقدمون بالشعائر التعبدية الاله. ولا يحكمون في امرهم كل في امرهم كله غير ولا يحكمون في كله غيره وهذا معنى قوله معنى قوله تعالى ذلكم الله ربكم فاعبدوه والعبادة هي العبودية وهي الدينونية او الدينونة له وهي الاتباع والطاعة. كلام اقول كلام متناقض - [01:04:26](#)

يقول السائل هل هناك نص قاطع على افضلية عثمان رضي الله عنه على علي رضي الله عنه؟ نعم جاء يعني في الصحيح ان عمر انه قال كنا نخير الرسول صلى الله عليه وسلم حيث نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [01:04:55](#) فالصحابه رضي الله عنهم كانوا يعني يقولون هذا الكلام وهذا التحذير والتقديم بعضهم على بعض ابو بكر ثم عمر ثم عثمان آ عمر ابن عمر رضي الله عنه يروي ذلك. وان الصحابة كانوا يخبرون ويقولون هذا الكلام. فلان ثم فلان ثم فلان - [01:05:13](#)

وعثمان هو الثالث رضي الله تعالى عن الجميع. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل السنة ولكن جاء عن بعض اهل السنة تقديم علي على عثمان في الفضل لا في الخلافة لان الخلافة متفقون على ان عثمان اولى. من علي - [01:05:33](#)

لان الصحابة رضي الله عنهم لما قدموه فان القول بخلاف ما اجمعوا عليه وبخلاف ما اتفقوا عليه معناه مخالفة يعني لما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والترتيب في الفضل كالترتيب في الخلافة. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل السنة. وقد جاء عن بعضهم انه يفضل عليا على عثمان. ولهذا - [01:05:51](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر العقيدة الواسطية وهذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها يعني يودعوا فيها ولهذا جاء عن جماعة من اهل السنة مثل الاعمش وابن جرير ابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن - [01:06:16](#)

ابي حاتم والذهبي رحمه الله لما جاء عند ترجمة ابن ابي حاتم في الميزان وكان وكانت طريقة الذهب في الميزان انه يذكر اناس يعني من العلماء الجهابلة ومن الثقات المتقنين ومن العلماء البارزين - [01:06:35](#)

يذكرهم ليدافع عنهم ما يذكرهم من اجل اه يعني قدح فيهم ولكن من اجل ان يدافع عنهم لما ذكر ابن ابي حاتم في الميزان قال اورده ابو الفضل السليماني في كتابه الضعفاء فبنس ما صنع - [01:06:56](#)

اورده في كتابه الضعفاء فبنس ما صنع ولعله فعل ذلك من اجل انه كان يقول بتقديم علي عثمان وذكر ان جماعة من السلف وذكر منهم جماعة منهم الاعمش ومنهم ابن جرير وذكر اناس اخرين قال هذه يعني - [01:07:14](#)

يعني اه انه جاء عن بعض السلف ذلك. وكما قلت شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان هذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها من لقي الرسول صلى الله عليه وسلم وكان كافرا به ثم اسلم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا لا يكون صحابي. لان لان - [01:07:34](#)

ان من شرط عند الصحابي هو ان يلقيه مؤمنا به. اما لو لقي هو كافر ثم اسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يعتبر صحابي لانه لم يلقيه وهو مسلم. وانما لقيه وهو كافر - [01:07:56](#)

هذان السؤال ان متقاربين الاول يوجد بعض الكتاب المعاصرين يقومون بالطعن والتنقص من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يتهم بعض الصحابة بالخيانة. ويقول ايضا ان خلافة عثمان فجوة بين خلافة الشيخين. حيث يوجد - [01:08:16](#)

بعض الناس ممن يقوم بالثناء والمدح على كتاب هذا الرجل فما نصيحتكم؟ والاخر يقول هل من يسب المعين من الصحابة يكفر كأن يقول فلا ريب ان يركن ان يركن معاوية وعمرو بن عمرو بن العاص الى النفاق والغش وشراء الذمم - [01:08:36](#)

وهل يعتبر هذا الرجل من اهل السنة والجماعة مع اسقاطه خلافة عثمان رضي الله عنه ارجو البيان معلوم ان الصحابة اتفقوا على تقدير عثمان على علي وهم اعلم الناس وهم خير الناس وهم افضل الناس - [01:08:56](#)

ولا يجوز لاحد يأتي بعدهم ان يخرج عن طريقهم وان يشذ عنهم وان يحيد عن الجادة التي كانوا عليها لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين اختاروه وهم الذين قدموه. وكانوا يخبرونه يعني يفضلونه على علي - [01:09:14](#)

كما ذكرت عن ابن عمر في الصحيح نقول كنا نخير ورسول الله فنقول له ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ابو بكر ثم عمر هم عثمان وخلافة عثمان خلافة نبوة وهي داخلية تحت قوله صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي كما - [01:09:34](#)

بها وعضوا عليها بالنواجذ وهي داخلية تحت قوله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة بعدي ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء بل اكثر اكثر مدة الخلافة من لهؤلاء الاربعة هي لعثمان. لان عمره عمره اثنان وثمانون سنة وقد تولى الخلافة - [01:09:54](#)

اثنتا عشرة سنة وزيادة. فهو اكثرهم مدة. رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه وارضاه. فلا يجوز النيل والقبح في احد من الصحابة ولو كان من اه من احادهم فكيف اذا كان في القمة ومن كان في - [01:10:14](#)

المنزلة الرفيعة كعثمان رضي الله عنه وارضاه الذي هو افضل من مشى على الارض بعد ان والمرسلين وبعد ابي بكر وعمر. وبعد ابي بكر وعمر. ومن نال من عثمان او نال من احد من الصحابة فانما - [01:10:34](#)

يجني على نفسه وانما يجلب الضرر الى نفسه والحافظ ابن حجر رحمة الله عليه لما جاء عند تحديث المسرات لا تسر الغنم ثم يعني قال ان وكان الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه وكان بعض العلماء الذين لا يقولون - [01:10:54](#) بمقتضى حديث المسرات بانه اذا سخطها يردّها ومعها صاع من تمر وهم لا يقولون بمقتضى هذا الحديث وكان جاء عن ابي هريرة فكان من اولئك من قال ان ابا هريرة ليس بالفقه - [01:11:22](#) مثل عبد الله بن مسعود يعني لمز له في انه ما هو فقيه الحافظ ابن حجر علق على هذا الفتح الباري قال وقائل هذا الكلام انما اذى نفسه. وقائل هذا الكلام انما اذا - [01:11:44](#) نفسه يعني جلب الازى الى نفسه وجلب الضرر الى نفسه. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله وليقوم باليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت واذا كان هذا في حق سائر الناس فكيف باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم في القمة في الفضل - [01:12:00](#) والنبيل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الحاصل ان من عدم التوفيق للانسان ان يبتلى بالنيل من الصحابة او من احد من الصحابة بل الواجب هو سلامة القلوب والالسة في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فان مثل هذا الكلام لا يلتفت اليه ولا يلتفت الى قائله. ولا ينبغي ان يلتفت - [01:12:21](#) الى كتب من يقول مثل هذا الكلام الباطل وهذا الكلام الساقط الذي لا يليق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما ثالث الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة - [01:12:52](#) الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال اخير وهي عبارة عن بعض الاسئلة متقاربة. بعض الناس يلقي دروسا فيما جرى بين الصحابة من الفتن بزعم الدفاع عنهم. فهل هذا من - [01:13:12](#) منهج السلف واخر يقول ما رأيكم في من ينشر ما حدث بين الصحابة ويسجل ذلك على اشربة واشربته معروفة لدى الناس والعوام طلبة العلم على الثواء واخر يقول هذا الدكتور له اشربة يتعرض فيها لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل يجوز بيعها ونشرها - [01:13:30](#) ما بين عوام المسلمين؟ الاشربة التي فيها ضرر وفيها اذى وفيها كلام غير صحيح لا يجوز لنشرها وقضية ما شجر بين الصحابة المؤلفات المختصرة حتى المؤلفات المختصرة في العقيدة فيها التنصيص على انه يكف عن ما شجر بين الصحابة - [01:13:50](#) لان الكلام في الصحابة هو نقل اه ما جرى بين الصحابة هذا قد يولد في القلوب ميل وحقد على احدهم يسير الانسان تضرر قلبه وحصل له الضرر في قلبه لان آآ سمع - [01:14:16](#) في حق بعض الصحابة فصار في نفسه شيء وفي قلبه شيء. والمسلم كما اه مر في الاية الناصح لنفسه يسأل الله عز وجل الا يجعل في قلبه غل. اما ان ينقل ويأتي بكل محبة ودب - [01:14:36](#) وما جاء في كتب التاريخ من كلام ليس له خطام ولا زمام. ثم يعني ينشر بين الناس يذاع بين الناس ويتلقفه الناس فان هذا يتولد عنه ان يكون في القلوب شيء على بعض الصحابة بسبب ما يسمع من - [01:14:56](#) الكلام الذي لا يعني لا يعرف الصحيحة من السقيمة منه. وقد عرفنا ان ما صح هم فيه معذورون واكثره لم يصح اثره كله ليس له اساس وانما هو مجرد ذكريات لا قيمة لها - [01:15:20](#)